

طهارة الميادين

المحتوى المختصر محمول

السلطان ابن السلطان محمد بن السلطان ابراهيم خان لا زال غص
الاقبال ربي ايب ميخته منصورا وما برح بما عدا في سبيل الله منصورا وادام الله
معالي ايام الصدر الحكيم والدستور العظم المستعمل على مقدمي الوزراء اسوة
الناس على كواكب السماء الفاروق بين السين والسين المهتمدين في الدنيا والدين
مصدق ذكر فضله يؤتيه من يشاء الوزير الك عظم احمد باشا لا زال قائما
عصا في الاسلام وهذه دعوة شاملة للانام فان وقعت في حيز القول فهو منهم
المعني والمخاطول وهي مرتبة عامتهم واربع مقالات وحاشية اما المقدمة فهي
الاجتهاد والافتاء واما المقالة الاولى في بيان فرق اهل العقول و
تفصيل عقايد الشيعة منهم آيانية في الالفاظ التي افاد العلماء منها القول بكفر
الشيعة والاحاديث الواردة في حقهم والاشارة في افتاء العلماء بكفرهم و
الرابعة في بيان حال شيوخهم وازالة شبهة في ان دارهم دار كفر حكماء
افتي العلماء بذلك واما الحاشية فهي محصل المقال والمكمل على الاجازة مقدمة
من لاجبة لغة على ما ذكره عند الله والدين بخل المحمد في امر واصطلاح استوائ
الفقه الواسع لتفصيل كل حكم شرعي قال المؤلف في التمهيد في التلويح
وهذا هو المراد بقولهم نزل الجهد لنيل المقصود وقال الشيخ الامام الخليلي
في اصول الفقه في شرط وحكمة اما شرطه فان يحوي علم الكتاب بعانيه ووجوه
التي قلنا وعلم النسب بطلانها ومتونها ووجوه معانيها وان يعرف وجوه
القياس ما تضمنه كتابا هذا واما حكمه حكمه فان له هاتين بعالم الراي حتى
قلنا انما الجهد في حق او يثبت ودانت المعزة كل جهد مصيب في امره وقارنا

التلويح المراد بالكتاب قد رما يتعلق بمعرفة الاصطلاح والموسم هو العلم بمواقعها
حيث يمكن من الرجوع عند طلب الحكم لا الاحتفاظ عن ظهر القلب ثم صرح
في أساسه الاحاديث بالاعتناء بالرجوع الى كتب الائمة الموثوق بهم
كالبخاري ومسلم والبيهقي والصفارين وغيرهم ومخصص السنة بالاحاديث
الواردة في الاصطلاح وقال السبكي في جمع الجوامع المجتهد الفقيه هو الباطن العاقل
ذو ملكة يدرك بالعلوم ذو الدرجة الوسطى لغة وعربية واصل لا وبلاغة
ومتعلق الاصطلاح من الكتاب والسنة وان لم يحفظ المتن ثم ذكر اشتراط العلم
بالاصطلاح وهو واقع فيما يشهد فيه ام لا لئلا يخترق وبالنسبة واحوال روايات
الاحاديث وقال وكيف في زماننا الرجوع الى الائمة ذلك وقال الامام في الحصول
ما حاصل ما سبق نقلا من التلويح ثم كفاية الرجوع الى كتب الحديث المجتهد وقال
ابن حجر ادون اعني بانهم بعد ان بلغ ذلك واكثر من ان يفتي ثم انما خزنوا بكون
الموافق والمخالف الزيدية المرتدين مجتهدون وقال كبرون لا يشترط علم
الكلام لعدم الحاجة اليه وكذا القياس وفروع الفقه لتوقفها على الاجتهاد
وتزوم الدور من توقفه على وتالوا يجوز تجزي الاجتهاد وهو ان يشهد
الفقيه في بعض المسائل ويحكم كبرامها واستدلوا عليه بالنقل والاعتقاد العقل
وهو انه لو اشترط عدم التجزي لوقف العلم بالجميع واللازم متوقف فالتزوم متلوه
اما النقل فهو ما ذكره ابن زكاجب في تحفه المنتهى من انه ما لكارضني الله
مع الاتفاق على اجتهاد سائر غير اربعين سنة فقال في سنة وبنائين زادوا
واثنى في ذلك منها ونقل في التلويح عن الفقيه في سبب ذلك وتيسر كل من
انتحل شبهه كالكثير اهل البدع في زماننا مجتهدا في شرح به بن حجر بعد نقله عن كثير من

في المذهب

ما يورد وقال السبكي بعد ما ذكر المجتهدين بالمدح وودونه المجتهدين وهو المتكهن في
تخرج الأصول على الفصول امامه وودونه المجتهدين العتوي وهو المتبحر المتكهن
من ترجيح قول علي آخر ثم قال وكان في الاسلام نجلي ائمة كافر انهم واما
واراد به نافي معظية ولا خلافا في صحة فتوى المجتهدين واحتلوا في الملة
فقال عند الملة والدين يا نزهة المختص ما حاط علم ان مذهب الامام اية عظم
وزنه امام الناس في رضى الله عنها هي صحت فتوى المقلد وقال في الاستدلال
لما انه وقع ائمة العلماء وانهم يكونوا مجتهدين في جميع الاحكام وتكرروا ولم
تكرروا ارجا ما وقال في الكتاب المذكور في حيز الاستفتاء لم علم الله
رشته بالعلم والعدالة واستقام به بين الناس ليستفتونه ووافقه
السبكي وغيره في ذلك وقالوا يجوز تقليد غير ائمة الا ربهم في العمل وكذا
في الاقوال اذا راي المصنف في مصنف ديني مع تبينه للمستفتي قايلا ذلك
كما صرح به ابن جرير في ادب القضاة فاعلم السبكي بعد هذا التخصيص ان
ائمة العلماء من عصرنا وغيرهم يكرهوا في الراجح انما هو بالاجتهاد المقارن
للسنن والا سناد المتبصرة العتوي والحدج فيهم من الفروع في الدين
والاصلاح المبين المقالة الاولى في تفضيل الرقي اعلم ان كبار الفروع
التي ورد فيها الحديث المشهور في ثمانية السبعة والمعتزلة والخوانساري
والمرجئة والنجاشية والجبسية والشيعة والناجبة اما الشيعة
فهم اثنا عشر فرقة يكره بعضهم بعضا لافضلهم ثلث فرقة عتابة وزيدية
وامامية اما المعتزلة فثلاث فرقة اولها في السبائك هم ابي بن عبد الله

ابن سنان قال علي انت الاله خدا فنفاه الى الخدرين وقال لم عيت علي وانما
تقر ابن بلج سيقنا تصد بصدره وان في السحاب والوعر صوتة والبرق
سطوته وينزل الى الارض يمشي على الماء وهولاء يقولون عند سماع الرعد عليك
السلام يا زير المؤمنين الثانية الكا ملية اصحاب ابي كاطر قال بكر الصحاب
بترك بيعة علي وبكفر علي بترك الحق وقال بنفاسي الارواح وتاسي الالام
بان نور شمس شخص الى اخر وقد يغلب بنوع الثانية البانية اصحاب
ننان ابن سنان قال ان الله تعالى على صوت اناه وملك كل الاوجه
وروح الله حلت في علي ثم ابنه محمد بن الحنفية ثم ابنه هاشم ثم في بيان الرابع
المغيرة اصحاب مفيت بن سعيد العجلي قال ان الله تعالى جسم على صورة الخلق
على راسه تاج واذا اراد ايجاد نبي تكلم بالاسم الاله اعظم الى امس الجناح
اصحاب عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قال بنفاسي
ان رواح وكان زوج الله تعالى في ادم ثم نسيتم ثم الانبياء والائمة وانتم
النسوة الى علي واولاده الائمة ثم الى عبد الله بن معاوية القائل وقال اصحاب
انه حي يقيم جبل آصفهان ويخرج وانكروا العياضة واستحلوا المحرمات من الحي
والحيضة والزنا وغيرها انما ادسه المنصورية اصحاب ابي منصور القمي الى
العجلي صاحب ابا جعفر محمد الباقر فنبذ منه وحده تادى الالام
لنفسه وزعم اصحاب انه صعد الى السماء فسمع الله تعالى راسه بعد فقال يا بني
اذهب فبلغ مني وقالوا الرسالة لانك تعلم ابرا والجنة رجال امرنا بدوننا
والغرابيض ايضا رجال كبروا والار رجل اشركنا بعبادته والحق حاش انك
الساكنة الخلق بيعة اصحاب ابي الخليفة السدي صاحب ابا عبد الله جعفر الصادق
عليه السلام تارة اخذ في حصة بيعة منهم ثم اخرج الاله لثمة فقال اصحابه الاله ابدى
وابوالخياط بن خضر حيا طاعة بطر اذى ان الاله النعمة والخير الحسين (صلى الله

في الثانية

تعالى عن ذلك كله كثيرا وجعلوا الصادق الى الان ابا الخطايا افضل منهم وقالوا
الجنة نعيم الدنيا والنار الالم بها واستباحوا الحرامات ومن معتقد ان هؤلاء
ان سهاوة الزور جائزة للموافقين على ابي القيس الثانية الغرابية وهم
القائلون بان عليا ربه محمد من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فاشتبه
عليه جبريل فخطب فبلغ الرسالة الى محمد وكان في علي وقال شاعري في ذلك غلط
الامين فقد عان حيدرا والله ما كان الا بين اميا وطيحون صاحب الدين
ويعنون به جبريل الثالثة الذمية بفتح الذيمية كوايدك لزمهم محمد عليا ع
بان عليا بعثه لدعوة الناس اليه بالعبودية فدعى الى نفسه وقال تعفتم بالهتية
واختلفوا في التحريم والتأخير وزاد عنهم الجنة الحسين وفاطمة وطرحوا الثانية
اسمها فاشيا عن وصية الثانية وقالوا هذه الجنة شي وامد والروح عنهم
بالسوية العاشرة الكهانية اصبى بهضام بن سالم الجواليقي وهشام
ابن الحكم عا اتفقوا على ان الله تعالى حبه واختلفوا في كيفية وقال ابن الحكم
مياوس طوله وعرضه وعظمته يدرأ الكالسكة البيضاء وقال ابن سالم هو
على صورة رجل وله حواس وآلات كالانف والاذن واليد والرجل وقرية سوداء
من الشعر ونصفه الاعلى مخوف وانبتوا له النيام والعقود والطلع واللون
وسائر الكيفيات الى ان غر الرارسة اصبى بزرارة بن رعين قال
حدثت الصفات لله تعالى وبانه كان قبل خلقها بلا حيوة الثانية عشر
التي تسمى اصبى بن يوسف بن عبد الرحمن النقي قال ان الله تعالى عز وجل خلق
الانوار وهو اقوى منهم كالنور في غير حيلته وهو اقوى منها الثالثة عشر
التي تسمى اصبى بن محمد بن عثمان التميمي الملقب بسبط بن الطارق والظاهر انهم
مؤمنون بان الله تعالى نور عا صور انوارا وانما يعا انوارا بعد كونها الاربعة
من الارواحهم قالوا يا مورقا سدت منها اذ الله تعالى خلق في ابي سبط واستعملوا

المحاربين وتركوا الزواجر منهم ثم ادعى الالهية الى مستعز المعوضين وهم العالمون
بان زبد فوض خلق الدنيا الى محمد وشركي بعضهم عليا فاذك السادسة عشر البديعية
وهم العالمون بجواز اللبث في الله تعالى لعدم علمهم بوقوف الامور السابعة عشر البديعية
والاستخفاف في قالوا الخلق في الله تعالى وهو في خلقه اولاده وقد ايقنوا مذهبهم الثاني
وبذهب من خذوهم في الحلول بالبراهين الدامغة في تفسيرنا بسورة الاخلاص
الثامنة عشر انما كماله وهم المصنوعون في الاستعلاء بن جعفر فاذك ثمانية الاقامة لهم
عقائد فاسدة لعمادنا ربه تعالى فيها من عقائد علم الله تعالى ليس لموجود ولا
ولامس يوم وقد حوالة الشريعة ما لم يوجب العسل من انفس دون النبوة ولم تقف
صوم الكاين دون صلواتها وتقوى السك في بيت في سراي ابي موضعه في مسكنه
قضية فلا ترون مستعز بالشواهد في الدين في الامور الشرعية حتى ظهرت
ستوكهم فآخروا استعمال المحرمات فصاروا كيوذات بارهم افضل بيعة واما الزيد
ففي المسحور في الزيد من علي بن ابي طالب في الزيد هذا الزيد اما جليله في عري
لنه في الكوفة وبابو خلق كثير وحضر اليه الشيعة وقالوا له تنزل عن الشيعين
ولكن تابعك فالحق فقالوا انا نرفضك فقال اذ علموا انهم الرافضة وسكت
شيعة بالزيدية وهم الذين في اول الجارودية اصحاب ابي الجارودية الذين
سماه الباقر سر حوبا وفسره بانه شيطان فيمكن البقر فابا بعض على امانة
على وكفروا بالصحابي علي الثاني في السليمان اصحاب سليمان بن جرير
قالوا يكون الامامة شورية وبان عقائد خارجة من المسلمين وكفروا عما في
وطائفة الزيدية وعائنة الثالثة البشير في اصحاب بشير التي منهم واخوة السليمان
في الكوفة يدعون واما الرابعة في انصارنا في علي امانة علي وكفروا بالصحابي
وتشبهوا الى معتزلة والى اجبارية فيكون فاوردة في فخرنا في اهل الجبار

وشاخرها هرقه ينقسمون الى مشبهه والى ملحقه بالفرق الفصالة كذا في المواقف و
 والامامية عدد فرق واحدة لعدة الخلفاء بينهم في اول الامر الا ان الشيطان كان
 لا يزال يغويهم الى ان قاموا بهم الزمان وتوافرت فيهم المعصية فافترقوا على الوجه
 الذي سبق فتدلغ المواقف وكثر واما المعنوية فتم غشوقه فرقة الواسعية والعروية
 والمهذبة والثمانية والاسوارية والاسكافية والجزرية والبشرية والمزداية
 والحنانية والهاكمية والخابطة والحديثة والمهمية والثمانية والباطنية و
 الجاحظية والكعبية والجبائية والبهائية واما الخوارج وهم الذين رضوا على
 علي عند التحكيم فلم يزلوا فرقة المائكية والبيهرسية والازارية والعاذرية و
 الاصغرية والاباعية والحفصية واليزيدية والحارثية والفايلون بطاعة لم
 يقصدوا الله تعالى والميمونية والحمزونية والسعيفية والحازمية والحلكنة و
 الاطراف والمعلومية والميمونية والصلبية والثمانية واما المرجئية وهم
 الذين يعتمدون على الرجال بناء على ان المعصية لا تفترق عن ايمان فتم خمس فرق السونية
 والتبديدية والفسانية والثوبانية والثومنية واما البخارية وهم طائفة بين
 اهل السنة والمعتزلة فتم ثلث فرق الرغونية والزعفرانية والمستدركية واما
 الجبرية وهم الفايول يان فخر العبد بحسب الله تعالى فتم اربع فرق الاستقرية والبخارية
 والفرارية والجهنية واما المشبهه فهم الذين استهوا الى الحق بالمخلوق والناجيه
 هم الذين يسميهم اهل السنة والجماعية وكل واحد منها فرقة واحدة وهذه هي الفرق
 الثلث والسبعون وكل مائة حقيقة حال السيمه ومستندهم دون غيرهم
 المالكه الاثنية والاباحية والاشعوية بكفر السيمه والاتحادية الواردة
 في حتم وفيها مقتصدان المعتزلة والاباحية وحسب كثرتها ومنها قول تعالى في
 سورة الاحقاف لن الذين اسوا زحاما وواحد وانا سليل الله والذين
 آووا ونفسه اؤاؤكم الحوسون حقا لهم مغفرة ورزق كريم فانزله المغيرون الملة

بالذين آمنوا وهاجروا إلها جرون وبالذين آووا ولفروا إلا أن منهم
 من شئ لم يدل هؤلاء المطاعون المعقرون العظيمة باللجنة الخامسة و
 الأيمان الكامل بالكفر الشديد والرزق الكريم بالعذاب العظيم وإلا هذا
 الأكثر نذير وضار بعيد ومنه قوله تعالى يا موسى الفتح في النبي صلى الله عليه
 وسلم محمد رسول الله والذين آمنوا معه انذاعا الكفار رحما بينهم تراهم يحضرون
 إلى قوله ليغيظ بهم الكفار قال ابن عباس من هذه الآية اخذ الامام مالك رحمه الله
 ان يقول بكفر الروافض الذين يغيظون الصحابة وقال لان الصحابة يغيظونهم
 ومن اغاظهم ظلم الصحابة فهو كافر ثم قال وهذا مأخذ حسن لشبهة ظاهر
 الآية ومن ثم وافقه الشافعي رحمه الله عنه في قوله بكفرهم ووافقه ايضا جماعة من
 ربيعة انتهى ومنها قوله تعالى يا موسى الفتح لقد مضى من المؤمنين اذ بان عدوك
 تحت النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله الكتاب عليهم وآياتهم فتوحا قريبا فصرح تعالى بصره
 على اولئك ومن ثم وافقه وخوارزمي قال ابن حجر ولا يقع رشاد الله الا على من
 يعلم الله موته فإما أنه سلام ثم قال ومن لم يحقق اليقين فهو مكذب بما في القرآن
 ومن كذب بما في القرآن ما يحتمل ان يكون كافرا جاحدا لم يارقا وبولا
 الضالون متفقون على ذلك الكذب كما علم بعض المواجهين من علماءهم في
 رسالة التي ارسلها إلى الروافض حيث صرح فيها اننا متفقون على كفر الصحابة
 بترك متابعتهم على ثلاثة رجال فلم يرد ذلك اتفاقا منهم على ذلك بلا شبهة
 وأما اتفاق متقدمهم من العلماء على ما زعمه ذلك الموالين فبما ان عليهم كفى ومن
 اعظم علماءهم المرتضى وقد ذكرنا بعضه تفصيلا في ابي الطيب في أصحابنا
 من يعتقد ان القرآن نزل بهم رجال من الصحابة كما يقولون في قوله تعالى يوم
 يصفى الظالم علم بديك كيف تغفل عن قولهم وتغفلونهم ذلك في قوله قد بلغوا
 الغاية القصوى في الاضغاث من انهم ليسوا بآدمية عليهم السلام والالتباس به في انهم
 عليه وآله كان ضالهم يغيظهم في ظهر الغيب ويخلفهم وايضا من اعظم علماءهم الطبرسي

وقد اعترف في تعاليفه بجلوسه في العصابة رغم ابدعهم وصرح بنزول الله عليه
 المذكورة هنا في الشيا عليهم علوما وخصوصا ونكرية ذلك ايات (فترتيد على
 عتبة اياته فانه ان اعتقادهم جمهورهم في كفرهم انما هو على جهل وعناد من
 غير علم واستناد ومنها قوله تعالى في سورة البقرة وكذا نكر جعلناكم
 وسطا لتكونوا شهداء على الناس قالوا انما نحن اهل البيت نزلت في صوة
 العصابة ونكر الامم على دخول احد من صوابها في ذلك الخطاب من العصابة
 الذين يكفرهم جمهورهم هؤلاء الضالين وقال ابن حجر والعصابة هم المشركون
 بهذا الخطاب على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر في هذه الاية ما ذكره
 في السابقة آتاهم كونه المشركين والحادين ومنها قوله تعالى في سورة آل
 عمران كنتم حزمة اذ رقت للناس فانه تعالى شهد للعصابة بالخير وهو اعلم
 باحوال عباده قال ابن حجر في هذه الآية لا شك انه من ارباب حقه
 شي ما اخبر الله تعالى به كان كما رواه جماعة المسلمين ومنها قوله تعالى في
 سورة الحن للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم
 يتبعون فضلا من الله ورضوانا وينفروا الله ورسوله اولئك هم الصالحون
 الصادقون والذين ابتوا الدار والايمان فيكون من خارج اليهم ولا
 يلدون في بعضهم صدورهم حاجته ما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
 خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعلنا قلوبنا غدا للذين آمنوا
 ربنا انك رؤوف رحيم قد علم من سياق الآية ان الكسبي حال الغنى من انصف
 بالانزاج من الديار والاموال وابتغاء مرضاة الله تعالى في خلق بين
 اهل السيرة اول من انصف بذلك كان ابو بكر رضي الله عنه وقال ابن
 كثير في تفسيره وما احسن ما استنبط الامام مالك في قوله الآية ان
 الراغب الذي سب العصابة ليس في حال الغنى نصيب لعدم انصافه بما علم

قوله تعالى
 عصابة قالوا كنتم

الله به هؤلاء في قولهم تعالى يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الالية وقال بعض
العلماء اقول وعنده ما ثبت ان المسلم يستحق الغفر لا بد من مسجنتهم الى الكفر
لمنطوق الالية المذكورة فافهم قال الطبرسي من كبار علماءهم نزلت في ارسايات
مما صلى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم حبسوا انفسهم على طاعة الله ومسغوها انصرف
في ارسايات الدنيا وهكذا رواه الطبرسي عن ابي جعفر وعن عباس بن علي بن شريك
من ابيهم يقولون بكونهم بعد هذه الالهة وهاق والعي كل العجب من هؤلاء
الضالين كيف يتجاوزوا على القول بكفر اشراف الصحابة بل يوردون المناجاة لعلي كرم
الله وجهه ولا يفتشون الى ان معتقدهم ومعتقدهم وهو سيدنا علي
لم يكن الا هيبة الذين طاروا معه في وقته معاوية رضي الله عنه عما وقع في نهم
البلاغة الذي يهو من كتبهم الممنوعة الى سيدنا علي حيث كتب فيه الى عماره
يخبرهم عما وقع بينه وبين معاوية اما بعد فانا المتقنا نحن والقوم بصفتين
ربنا واحد ونبينا واحد ودعوتنا واحدة لا نستزيد من بالايان بانه
ورسوله ولا يستزيدوننا الا من واحد الا ما اختلفنا عليه من دم ضايع وكفى من
براء وايضا في نهم البلاغة مما قاله في الوقفة المذكورة انما اصبنا نعتا اخواننا
في الاسلام وانما اصبنا في البلاغة لما نزلت اية الم اصحاب الناس ان لا يتركو ان
يقولوا آمنا فآزرهم الله ووجه قلتم يا رسول الله هل من بني يهودك قال صلى الله
عليه وسلم يا علي ان اصبني سيفتنون من يدي فقلت ما اجهل يا رسول الله على فتنة
ام على ردة قال صلى الله عليه وسلم لا بل على فتنة انتهى فظهر انهم في قوائم بارئوا
الصحابة رضي الله عنهم تابعدوا الشيطان وخارحون عن الدين فانهم لم ياتي
يؤمنون وذلك لان معتقدهم من المذاهب الخالصة القول من زعموه امامهم ومعتقدهم من
الرجال وايضا هؤلاء الضالون المسترسلون يقولهم الضعيف لا يفتشون

لا تزيد

الله علم و علم انه فاز سياحي زمان من بعدى فيه قوم لهم بنى نبال لهم الرافقة
 فان اذركتموهم فاعلموهم - اذركتموهم فاعلموهم فاعلموهم فاعلموهم فاعلموهم
 ما رسول الله ما العلامة فيهم قال يفرطونكم باليس فيكم ويطعنون على السلف
 واخره عنه من طرق اخر نحوه وزاد في طريق وبنواهم حبا اهل البيت
 وليس كذلك واية ذلك انهم يسيرون ابا بكر وعمر واخره ايضا من طرق
 متعددة عن فاطمة الزهراء وعن ام سلمة رضي الله عنهما نحوه قالوا لهذا الحديث
 عندنا طرق كثيرة ومنها ما رواه ابن جبر ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يجمع حب علي وبنفس ابي بكر في قلب مؤمن ومنها ما اخره ابن عساکر
 عن انس رضي الله عنه عن عروة عن ابي بصير عن ابي بكر وعمر قالان وبنفسها كفى
 وعجبا من جمهور هؤلاء الضالين كفى تخون انفسهم بالكفر بفضها والحدج
 فيها مع كثر افعال هذه الروايات في كتبهم من الاحاديث وغيرها
 ومن ذلك ما وقع في كتابهم المسماة بنسبة عن علي ابن حسين انه وفد اليه
 رجال من اهل العراق فقالوا من ابي بكر وعمر وعثمان فقالوا قالوا هل
 انتم من المهاجرين الاولين قالوا لا قالوا فانه الذين تبوءوا الدار والايمان
 قالوا لا قالوا وانا اشد اليكم نسبة من قال الله فيهم والذين جاءوا من بعدهم
 يقولون ربنا اغفر لنا ولابائنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات والذين آمنوا
 وللمؤمنات من اسوار بنازكروا في رسم اخر جواعني ثم اشار الى انهم من جواعني
 الايمان ومن ذلك ايضا ما وقع في كتابهم المسماة بنسبة السؤل عن ورام علي
 حينما اتوا دق انه قال في ابي بكر وعمر وعثمان انا قوما بالحق يرونكم
 انهم كسبة يظنون ان ابي بكر وعمر وعثمان انهم امرتهم بذلك كذبوا والله
 فيبعثهم عن ابي الله عليهم السلام في الذين تبوءوا الدار والايمان من قبله

به ما يثم ومن ذكر ايضا ما ذكره الطوس من علي اثم في كتابه المسمى بالثاني من انه لما
 بلغ عليا قول من يبعث ابا بكر وعمر فغضب في ذلك غضبا شديدا وخرج الى المسجد
 وصعد المنبر فحمد الله ثم قال يا ايها الاقوام يدركون سيدتي قرشي وابوتني
 المسلمين يا ابا بريث من ومنه عنه وعلى ما يقولون معاقب اما والذي خلق
 الحكمة وبر القسمة لا يحسبها الا مؤمن نقي ولا يبعثها الا فاجر شقي صاحبها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ووزيراؤه ثم قال في اخر الخطبة فمن اتبعها فليبعث
 لا يبعث فليبعثها فانما منه برشي الا وان اخر هذه الامم بعد نبينا ابا بكر
 ثم عمر ثم اسماعيل بن ابي طالب فانظر الى هؤلاء الكافرين كيف اتفقوا
 على الكفر العنيد والضلال البعيد مخالفين للكلام اجمع وعلماء اثم المتقدمين
 لهم والعصاة في معاداة اهل الدين الكمال الثالثة في افتاد العلماء بكفرهم
 قد افترى بذلك الامام الثاني والامام ما كثر دفعه الله عنها ووافقتهم كبروا
 من ائمة المسلمين كما سبق في المقالة الثانية فخلا على ابي جعفر وعقيل النعمان عاص
 عن الامام ما كثر كيفية عقوبة من مخالفتهم وذكركم بفضل ائمة المسمى
 بالثاني اودق في الفتاوى البرازية اقول بكفرهم لقولهم بوجوه الاموات
 في الدنيا والكاريم خلافة النبي وانه ذلك من تبايحهم وقال الشيخ
 طاهر البقري صاحب كتاب الامام ابي جعفر رحمه الله في خلاصته
 الرافضية اذا كان بسب الشيخ وبلغني انه كان في المعشري يستخرج الا
 اذا كان باستيلاء الرواية فينشأ هو كافر استي في النوع الثالث من
 الفصل الثالث من كتاب الامام والكنز اذا استيق بسنة او حديثا
 من ائمة عليهم السلام كبر انتهت دعوة الصانين كبر احقر
 دواويلهم في الامامات استحقاقا واستتراكا كما ساعدتهم غير واحد

وقيل لا عام الزيدوني فكيف الاصلام وقد صرح عن ابي يوسف رحمه الله انه قال انما
 راجعة رخص الله عن غير مسئلة خلق القرآن سنة الشريعة فتقوى رايي ورأي علمي ان
 من قال خلق القرآن فهو كافر وقد صرح هذا القول على وجه رخص الله انتهى وهو صريح في
 كفر هؤلاء الضالين لا تفاهم مع المعتزلة مع كون القرآن مخلوقا على ما هو مستظهر
 في كتبنا وكتبهم ونقل الامام الرازي في التفسير الكبير القول بكفرهم وكفر الخوارج ايضا
 وقال ابن حجر في الصواعق لم تكفر الغيايلين بافضلية علي بن ابي بكر وان كان خلاف
 ما اجمعنا عليه في كل عصر منا الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن كفر الرافضة من
 الائمة فلا مورد اخر انفتحت الى ذلك هو انتهى وقائل ما موضع اخر علم من
 حديث الا فكل اراد حديث ميثاق عائشة رضي الله عنها ان من نسبها الى الزنا
 كان كافرا وهو ما صرح به ائمتنا وغيرهم لان في ذلك تكذيب النصوص القرآنية
 ومكذبها كافر باجماع المسلمين ومن يعلم القطع بكفر كذا من غير غلاة الروافض
 لانهم يسيبونها ان ذلك قالهم الله اني يوفون انتهى وقائل ما موضع اخر
 الروافض اسد صراجه الرازي من اليهود والنصارى وقال ابو زرعة الرازي
 من اجل شيوخه صلح اذ ارايت الرجل شقيقا من اصحاب الرسول صلى الله
 عليه وسلم فاعلم انه زنديق وذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء به الرسول
 حق وانما اراد في الدنيا ذكر كل الاصلية التي جرحهم انما اراد ان يظان الكتاب
 والسنة انتهى وقد سبق ان هؤلاء الضالين يكونون كغيرهم في رصود انهم عليهم
 الجمع ومن ابا طاهر عفا بديهم انهم يفتنون اسلام السواد الاظم وقد سبق في
 الخدمة ان نافي الاسلام محظون واجتهاد كافي مع انما الجتهاد في اصول الدين
 كالكبرى التي لا يخرج بها عن مذهبهم على مسطرة اشراق المحدثين وحرمانهم
 من اقباس انوار النبوة في الدنيا بين بنا خرمهم عنهم وحقا نعمتهم لهم

من قبايح

في
 في
 في

حتى جابوا عن موارد العقل وآبوا إلى سوارده العقل أعادنا الله تعالى من قبائح أفعالهم
 وأحوالهم وشنايع أقوالهم قال ابن حجر فالحذر والحذر مما يلقونه من الهمم إلى أهل
 البيت من أن يظن من اعتقد خيل إلى بكر علي عليه السلام عنهما كان كافيا لأن
 مرادهم بذلك أن يفرروا عندهم بغير الإذن من الصلوات والتابعين ومن بعدهم
 من أئمة الدين وعلماء الشريعة وعوامهم وأهل الأمور من غيرهم وهذا موقوف إلى
 هدم قواعد الشريعة من أصلها وأركانها فكل من كتب السنة وما جاء عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعن صحابته وأهل بيته إذا الرواة جميع آثارهم وأخبارهم
 وبلاغاتهم بأسرها بل النافذة لمؤلفي كل عصر إلى عصر النبي صلى الله عليه وسلم
 عالم الدنيا والي هو الله تعالى الله الصلوات والتابعين وعلماء الدين إذا ليس لهم في الرافضة
 رواية ولا يدرسون لأفروع الشريعة ثم قال فإذ قد حوّلوا القرآن إلى
 السنة وأبطلوا الشريعة رأسا وصاروا لا مرجع في زمن الجاهلية فلهذا ربه
 إليهم عذابا وعقوبة عظيمة وسلب نعمته على من يفر من ربه تعالى ويرى له ما يؤدى
 إلى البطلان ملته وهدم شريعته وكيف يسو الفاسق أن يكلم بكفر السواد الأعظم
 من أمة محمد صلى الله عليه وسلم أمته بكلامه رفع مقامه ونقل عهده الملوك والدين عن
 الأستاذ إلى الساق الأسماء التي (أن كل مخالف يكفرنا فحق نكون وكونا
 زكوة قد عزتوا الجزية على المسلمين الساكنين في بلادهم مع ما سبق من الكارم
 للسواد الأعظم وقطعون رجل من غلر جليلة كما شاهد الثقات منهم
 ألقاهم الرابعة في بيان حال المتأخرين منهم وبكم دارهم واقفاد المسلمين
 في حقهم أعلم أن ما سبق هو بيان حال مخالف الشيعة فلو تنزلنا على تكفيرهم
 جميعا ذلك أن كثيرا من متأخري هذه الفترة سيما الإمامية قد اتفقوا باليقين
 في الشنايع كما مر فتعلم من الخواص والرفعة ومن هؤلاء الصائين الطائفة التي هي
 كما وصل إليها من ثقات العلماء والعاملين إلى الحق لهم وأهلنا هذا ما منهم بعد

ورأيت

تبعنا لظننا لهم ومجالستهم معنا وجئنا عن عقايدهم لأعلى سبيل القبح
للمنهم عنه بل لتحقيق الحق وإظهار الصواب حتى إن كثيرا من المتصنفين
المؤسسين بالمصنفين فيهم جعلوا سبب الصحابة والبشر عنهم وسبب
عائشة رضي الله عنها ونسبها إلى الزنا جزاء من الدين وقد مر حكم ذلك
وجعل هؤلاء الصالحين سببا وسبب آبائهم وسبب عمر وسبب عثمان رضي
الله عنهم شوا را على الناس والكناراة في بلادهم بل جعلوا ذلك تديلا من
الصلوات المفروضة والحج والجماعات وكثير من عوامهم يكرهون الحج
إلى بكر رضي الله عنه بل يسمون الكلاب بأسماء كبار الصحابة ويكتبون
أسمائهم الشريعة تحت النعال ويكفي أن بعض الأكراد رأس واحد
منهم على طرف سوط يكتوب تحت نعل اسم واحد من الصحابة الكبار فتنف من
بيع نعل فرماه بسهم فأصاب موضع الاسم وقطعه فاشدوه مع محتسب فقتل
سائرين عنه لم يقتله ذلك فقال في جوابهم فقلت ذلك بغضا لخاصة الأكراد
والى من حملكم فاستمتموا منه ذلك واحسنوا عليه والسبب الأكبر
في هذه الشائعات والقبائح هو معاداة المسلمين وبخالفهم أهل الدين حتى
رغم في القوتهم في الملابس والمنازل والنجاس والمأكلة عادات وبعض
وإن بعض عوامهم يفضلون عليا على محمد وآله عليه السلام بل قد اتفق كيف
ولو كان سهم للصحابة رضي الله عنهم بأرفع أصواتهم مع رفع الأعلام واجتماع
البيان والمنوان وعلم الصور ورفعها صا ورا عنهم مع عرض تأتدي
مذمومة استحقاق الشكر كوا في ذلك من يفتي اللعن قطع الكافي له فيقولون في
هاتان وغرور والبيعي خذاهم اسم غدا فينا أخيرا وأوصفهم إلى جهنم

ورأت مصيرا ومخوذاً به من حالهم السنية - وضلالاتهم البينة قال
ابن جرير ما قدمهم فان خالف دليلة قطعاً كقصة عايشة رضي الله عنها
وانتار صيحة ابيها رضي الله عنه كان كذا وصرح بذلك العلامة التفتازاني
والعلامة الذهبي مع كونهما من اهل الجيرة لمعتقداً هو لا والفاضلين
واذا عرفت هذا فما تغلغل في الامام الاعظم الى صيغة رضي الله عنه في
الامام الثاني رضي الله عنه في الاصل قوله في حاشي الاثني عشر كتاب
المسمى بحالات الاسلام وراي بكر الترازسي والكروخي والحاكم
صاحب المحقق في كتابه المسمى بالمتن وغيرهم من انهم كانوا لا يكونون
احداً من اهل القبر حتى صار ذلك قاعدة لا على السنة والجماعة
وتقبلون منها دبتهم فحمل على من خالف في امور متبينة كسنة الصلوة
وصلى الامام وغيرها بعد اتفاق علماء هون من ضرورة الدين كرواية
العالم وجرا الاجساد وما روي ذلك لكثير من كثير من متقدمي هؤلاء
كذا اصفه بعض المحققين ثم قال لا نزاع في كفر اهل القبر المواقف على
الطاعات طول العمر مع اعتقاد قدم العالم ونفي الحشر ونفي العالم بالبريات
ولقد ذكر ذلك وكرهه وروى ما يوجب الكفر انتهى ومنه كلامه من اوله الى
المراد في شرح المقاصد وعند ذلك ينبغي من استكمال العلامة التفتازاني
في نفي النكاح العنايد الجمعي قوله لا يكره احد من اهل القبر وقولهم يكون
الغائب بخلق القرآن ولو لم يكن وكذا كونه كالمعتزلة والسنة
الطبيعية بين الكلامين بالاجساد وعدمه كما وقع لبعض معاصرينا شطط
وفي باب التسلية والكفر بل في تطبيقه لما هو على الوجه الذي سبق في التفتازاني

بعض المحققين في سراج المصنف ثم ان محقق المآثر من ضالما رأوا
مآثر هؤلاء الضالين بمحققين ما ذكرنا من العقائد البقية و
الافعال السيئة غير واعتدائنا حقهم وردنا على اكرههم
كما هو مبسوط في الموافق والافعال التي انما هي رجم الله اكرههم
بكثر ما رده اصحابنا وذلك لانهم لا يحلون التوجيه في الرد في حق مقدمهم
بخلاف متأخرهم الضالين كالخانية الشاذية وغيرهم من اللذيين هم
الشرط في الدين في اليهود والنصارى كما سبق ومن صرح بكرههم و
افتن به فيما يتعلق العالم الزاهد للمحقق المدقق من الضالين استناد
الفرقة ابو السعد قدس الله سره والفاضل في العالم المدقق
عصام الدين الاسفرائيني مع كثرة عمارته لهم وطول مواسمته
بهم وافتقارهم العالم الزاهد اليه الصالح الحكام والمحقق العالم
محمد البرقعي والمولى البرسفي والمولى حسين الشيعي وان منهم
من يلحقه اندرجة الوسط في الكافة والابواب ولو تنزلنا في ذكرهم من
بلد البحر الكافي في الاقوال الحكماء فقلنا في السبكي ولو تنزلنا في ذلك
ذكر ايضا انهم مقلدون والمقلد كجوز له ان قتله ان قلده
الامة الاربعه او غيرهم وراي في الامانة مصلحة دينية ولا مصلحة في
زجر من يكفر السواد الاعظم من هو اضر في الدين في اليهود والنصارى
وقد مر كل ذلك في المقدمة وما بعدها وايضا افقوا بان دارهم دار كفر
اي دارهم المقتومة بهم كغير الدار التي يدارس اهلها مع هؤلاء الضالين
مع كونهم على السنة الحسينية واقامتهم في الجماعة وبندهم على اية دين

عنهم و دعائهم لسلطان الاسلام ابدع الله تعالى علمنا بر و افنى بذلك
العالم الزاهد جدي المحقق ابو بكر المشهور بالمصنف ورئيس
المفسرين خالي العزيز مولانا عبد الكريم مع تبحره و احتيازه بكار
مولانا الفضالين حتى انه غزاهم مولانا ميرزا محمد العادل هلو خان
الاردلاني وقتل هو بنفسه منهم نيفا وكانوا يقولون له ان هذا
الفارس على رضى الله عنه صاحب اهل السنة فيعينهم علينا و وقع في
كتاب المتفق و المختلف ان مذهبه الامام مالك ان امارات الكفر
اذا ظهرت في بلاد يصير حكمها حكم دار الحرب و قد سبق ان هذا هو
الكفر جعلوا امارات الكفر سخا رافيا بينهم و نحن نزلنا الى انهم في
دارهم كالكفر الا صلح حكما بلاحلاف و من خرج من بلادهم الى
بلادنا فلزم بدتن بيان حاله فان صدر عنه ما يكفر به اجرنا مقتض
كفره او لا فلا فان قلت يحتمل ان يكون منهم المسلمين رحلا رجلا او
يكونوا ابدعهم من اموالهم شيئا قلت لا فرق بينهم وبين سائر الحربيين يا
ذكر الاحتمال فان قلت لم ينفذون بالشهادتين قلت لا بد من
ذلك من استبرأهم عما كفوا به كما حرره جمهور الفقهاء و الحال انهم
لا يستبرئون عما كفوا به ولو قطعوا اربابا اربابا على انهم بجاه الزيادة
كما سبق فعلا على ابي زرعة الرازي و توبة الفريديق لا تقبل قال النووي
و قال الرويانى في الحلية و التمهيد على عز و عليه الامام ابو حنيفة
و ما ذكره احمد في الحديث في السليم اجمالا فيما سبق و بيان

نظر
انهم

ما مضى

ما حصل منه اعلم اننا قد بينا في هذه الرسالة معظم عقائد الشيعة بالعقل
 عن الكتب المعتمدة والعلما المأثرة وبيننا ما ثبت بالادلة والعلما
 به كقولهم من الانبياء والاوتاد وذكرونا ما كثر وابه وقصاقت
 بكبرهم من العلما سيما علم المذهب الثلاثة مذهب الامام الاطفا
 والامام الاكبر ان في والامام السالم ما لك رضي الله تعالى
 عنهم مع التحقيق في ذلك كله واثبتنا كون دار متاخرتهم المخصوصة
 بهم دار كفر بلا شبهة وهذا الحکم من جملة الباطل لتأليف الرسالة
 وادعينا ان افتاء العلما المتأخرين في حق هؤلاء الصالحين انما
 كان من علم وورع واختيار ومن تعبد فيهم وخطبهم في فتواهم كعنه
 معاصرنا فهو محض لابين اخت خالته مضرة للدين في مقالة ولعمري
 انه يستحق ان ينظر ببعض النظم ويقعق بالشئ فان هذا
 ليس فلكا شديدا يرفع زوضرا واعتقادي الاستفهام بدفعه ووليس
 بمنزلة ما اعلم بان الائمة عدوا للمتقدمين من هؤلاء الصالحين مسلمين
 وجوزوا امامتهم وقبلوا شهادتهم وبيان العلما ردة وانما من كثرهم
 واعتذروا عنهم بانهم اصحاب تاويل وبانهم يسلطون بالسفاهة دين
 وبانهم اهل العقل الى غير ذلك على ان كثر من اعوامهم الذين هم
 اهل الحيا لا يعلمون شهادة ولا صفة ولا قبله كيواناته عجاء
 بلا وازع ديني ولا ضابط شرعي كما شاهدناهم واجترأوا من ساعدهم
 مرارا وقاهرون هؤلاء النجاسات الغضبية كما نرى اعلم بقوانين الزعم
 وبقنا يد هؤلاء الصالحين من غيرهم كسيرة وديانة النجاسة بدفع فتواهم و

واضحة

○

باعتبارهم من درجة الفتوى لا يملوا ما ان يكون مع الحكم بغير علم لا كفا
المسلمين بزعم الزاعم او لا يكون كذلك وعلم الاول في شأ الخلافة هو
الذي ليس كان كل واحد منهم افضل اقرانه ووصيد زمانه ان يكونوا
كافريين وصال من يكونهم لا يخفى في قانون التدرج وعلم الثاني له
يجب في رتبتي العنوية والرتب الادارية ولا رسم للكنز والارثاء و
من هنا صرح انه الملاءمة ادني الى المجد الخلاص من فطاح بتر
اللهم فنافر التفریط والافراط واحدا الى سوا العراط و
تأكل السلامة من السطاول من العقيدة عزالات البصيرة و
العبر والحكمة علم النمام وعلم رسول افضل الصلوة والسلام
والله وصي الامام
دخل في نويس

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان اصول الشريعة الكتاب والسنة واجماع
الامة ثم القياس اما الكتاب فما المنزل على رسولنا
صم المكتوب في مصاحفنا المنقول عنه منواتر
بلا شبهة واسم للنظم والمعنى ومعرفتهما نواف احكام
الشريعة وتلك اربعة الاول وجوه النظم وهي
اربعة الخاص واثموا وضع بمعنى معلوم على
الانفراد وثنائول لمخصوص وطبقا ملا اجمال
بيان حتى لم يجر الزمادة عليه بحسب الواعد وهو
جنس كائن ونوع كرجل وعين كزيد منه الام
وهو قول الفاعل لغرض على سبيل الاستفاد والعمل
وتساقى وجوبه ولو بعد نظر بصفة اللازمة له
ولا تكرار فيه ولا اجمال له ولو معلقا بشرط او
مخصوصا بوصف وهو على اقل خمسة محتملا كل
غير ادنية وكذا اسم الفاعل وحكمه شدي نفس الواجب
به وحضار وهو تكليم مثل وودى كل زانية الاخر
مجازا وكب سب سابق والاداء محقق كامل
ان اتى به على شريع وقاض ان اتى به على نقصان
منه او سب بالاسماء والاعمال وممثل معقول
او كسبه وممثل غير معقول او سب بالاداء وحسنه
اما لعنه غير قابل للسقوط او محققا بالاداء

بعد
ن